

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أو شر، فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال، فذلك الذي (خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى) «[157]. 1990 – أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لمّا سئل: أيُّ الناس خيرٌ عند الله عزّ وجلّ؟ قال: «أخوفهم»، وأعملهم بالتقوى، وأزهدهم في الدنيا» [158]. 1991 – الصادق (عليه السلام) «كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاعتزاز بالله جهلاً» [159]. 1992 – حمّاد بن عيسى، عن الصادق (عليه السلام) قال: «كان فيما أوصى به لقمان ابنه: يا بُنَيَّ، خف الله خوفاً لو وافيته ببرّ الثقلين خفت أن يعذّب بك، وارج الله رجاءً لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت أن يغفر لك» [160]. 1993 – حفص بن البختري، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «إنّ قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرةً، فأشفقوا منها، وخافوا خوفاً شديداً، وجاء آخرون، فقالوا: ذنوبكم علينا، فأنزل الله عزّ وجلّ عليهم العذاب، ثمّ قال تبارك وتعالى: خافوني واجترأتم» [161]. 1994 – الإمام الباقر (عليه السلام): «تحرز من إبليس بالخوف الصادق، وإيساك والرجاء الكاذب، فإنّ الله يوقعك في الخوف الصادق» [162]. 1995 – وعنه (عليه السلام): «لا مصيبة كعدم العقل، ولا عدم عقل كقلّة اليقين، ولا قلّة يقين كفقد الخوف، ولا فقد خوف كقلّة الحزن على فقد الخوف» [163]. 1996 – الإمام عليّ (عليه السلام): «احذروا من الله ما حدّركم من نفسه، واخشوه خشية»